

{والذين يقولون ربنا هب لنا من
أزواجنا وذرياتنا قررة أعين
واجعلنا للمتقين إماما ﴿٧٤﴾}
صدق الله العظيم ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-10-16 م الموافق : 1431-11-08 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-29 16:00:17 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 11 - 1431 هـ

16 - 10 - 2010 م

12:26 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=8916>

{ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ }

صدق الله العظيم ..

إقتباس

رب أني وهبتُ لك طفلي مُحَرراً لوجهك الكريم طمعاً في حُبك وقربك وتحقيق نعيم رضوان نفسك فتقبله مني وأنبته نباتاً حسناً إنك أنت السميع العليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۖ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعِمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾ } صدق الله العظيم [الفرقان].

ولربما يود أن يقاطعني أحد السائلين ويقول: "فما يقصد الله بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم؛ فهل يا إمام ناصر محمد يقصد الله الإنفاق في سبيل الله؛ أم يقصد الإنفاق المعيشي في الحياة؟". ثم يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل يقصد الإنفاق المعيشي في الأكل والشرب فأمركم الله أن لا تسرفوا ولا تقتروا في الإنفاق المعيشي وقال الله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۖ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:31].

وأما الإنفاق في سبيل الله فقد أوصى الله المؤمنين أن يمنعوا شُحَّ أنفسهم حتى ينالوا محبة الله وقد يصل المرء من شدة حُبِّه لله إلى أنه يَحْرِمُ نفسه لكي يُنْفِقَ في سبيل الله وقال الله تعالى: {وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [الحشر:9].

اللهم اجعلني وأنصاري ممَّن يُسَارِعُونَ في الخيرات المتنافسين في حبك وقربك ونعيم رضوان نفسك حتى ترضى إنك أنت السميع العليم، واغفر وارحم وأنت خير الراحمين، وافتح علينا أبواب فضلك ورحمتك لنزداد بالاستمتاع بالنفقة في سبيل حُبِّك وقربك إنك أنت السميع العليم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .